

الدرس التاسع - شرح كتاب (شرح قطر الندي) - لفضيلة الشيخ

سالم القحطاني سده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله اله وصحبه

اجمعين اما بعد فقد شرع المصنف رحمه الله تعالى يتحدث عن - 00:00:00

عن القسم الثالث من اقسام الكلمة وهو الحرف. وعرف لنا الحرف او بين كيف نعرفه الحرف وذكر بعض الامثلة للحرف ثم بعد ذلك آ

ذكر كلمات اختلف فيها العلماء هل هي حروف ام لا؟ وعددها اربعة. وهي اذ ما - 00:00:20

ومهما وما المصدرية ولما الرابطة وفرغنا من الكلام عن اذ ما ومهما وما المصدرية واليوم ان شاء الله عز وجل نتحدث عن الكلمة

الرابعة من الكلمات التي اختلف فيها النحويون هل هي - 00:00:50

ام لا؟ وهذه الكلمة الرابعة هي لما والكلام عليها مهم. لماذا في شدة الحاجة اليها. ولكثرة ورودها في القرآن والسنة. وفي كلام العرب

المنظوم والمنثور. وحتى في لهجتنا العامية نستعمل هذه الكلمة وهي لمة. وهي على ثلاثة اقسام كما يقول المصنفون سيبيين -

00:01:10

اه ما يسمى عند النحويين او ما يسمى عند العلماء عموما بتحريم محل النزاع. قال رحمه الله واما لما انها في العربية على ثلاثة

اقسام. واما لما فانها في العربية اي في اللغة العربية على ثلاثة اقسام - 00:01:40

يعني على ثلاثة معان على ثلاثة معان القسم الاول تأتي لمة نافية. بمنزلة لم نحو قوله تعالى لما يقضي ما امره. اي لم يقضي ما امره

فلما هنا حرف نفي هي اخت اخت من؟ اخت لم نعم - 00:02:00

اخت لم ولما هذه التي هي اخت لم درسناها في التحفة السنية. تحدثنا عنها في التحفة الثانية فهي كما ان لم حرف نفي كذلك لم

حرف نفي. كما ان لم حرف جزم كذلك لما حرف جزم. كما - 00:02:30

ان لم حرف قلب كذلك لما حرف قلب. وهذا بيناه ما معنى حرف قلب؟ يعني في الدروس السابقة. المهم ان القسم الاول من اقسام

لمة ان تأتي نافية وان يكون معناها كمعنى لم النافية. وان يكون عملها كعمل لم - 00:02:50

لم ماذا تعمل؟ لم ماذا تعمل في الفعل المضارع؟ تجزمه كذلك لما تجزمه. تقول لما يقم زيد وكذلك تقول لما يقم زيد ما معنى لما يقوم

زيد؟ يعني لم يقم زيد - 00:03:10

اذا اللم هنا حرف نفي. هذا معنى قوله نافية بمنزلة لم نحو لما يقضي ما امره اي لم يقضي ما امره والكلام على لما النافية

سيأتينا ان شاء الله عز وجل مرة اخرى عند الكلام على جوازم الفعل المضارع. وهناك سيفصل المصنف - 00:03:30

الكلام عنها سيبيين ما الفرق ما الامور التي تتفق فيها لما مع لم؟ وما الامور التي تختلف فيها لم مع لم؟ طيب هناك ان شاء الله هنا

تتفق معها في ثلاث وتختلف عنها في ثلاث. سنعرفه ان شاء الله في درس جوازم الفعل المضارع. هنا فقط يريد ان يبين لك المصنف -

00:03:50

انها تأتي على ثلاثة انواع او ثلاثة اقسام القسم الاول ان تكون نافية بمنزلة لم. نحو لما يقضي ما امره. لما حرف نفي وجزم وقلب

ايضا يعني تقلب الزمن الحاضر الى الماضي. هذا معنى قلب. يقض فعل مبارك - 00:04:10

بالامة وعلامة جزمه حذف حرف العلة. ما حرف العلة المحذوف؟ كيف عرفتم انه الباء؟ لوجود الكسر على الضاد الفاعل ضمير مستتر

تقديره هو وما اسم موصول مبني على السكون في محل نص مفعول به - 00:04:30

ولك ان تقول باختصار مفعول امر جملة فعلية فعل فاعل مفعول والجملة الفعلية صلة الوصول لا محل لها من الاعراب يا رب مختصر.

اي لم يقضي ما امره هذا معناها. القسم الثاني وايجابية. ايجابية. ما معنى - 00:04:50

انا ايجابية ما معنى هذا شيء ايجابي وهذا شيء سلبي الايجابي معناه حسن والسليبي سيء. هذا هذا المعنى الذي نستعمله نحن في في

اللهجة او في اللغة العصرية. لكن ليس هذا هو معناه عند العلماء. معناه عند العلماء الايجاب هو ماذا؟ احسنت - 00:05:10

الاثبات. الايجاب هو الاثبات. والسلب النفي. النفي. هذا امر موجب يعني مثبت. وهذا امر الالب يعني منفي. فقولنا زيد قائم هذي جملة جملة ايجابية ام سلبية جملة ايجابية ليس زيد قائما هذي جملة سلبية. فالسلب هنا بمعنى النفي والايجاب هنا بمعنى الاثبات. لذلك -

00:05:40

هو قال ماذا قال؟ قال القسم الاول نافية. والقسم الثاني ايش؟ ايجابية. يريد ان يقول لك ان هذا القسم الثاني عكس القسم الاول

نعم. وايجابية بمنزلة الا نعم هنا فقط فائدة تتعلق بكيفية قراءة مثل هذا الاسلوب لانه سيأتي معنا - 00:06:10

كثيرا في هذا الكتاب وفي غيره. انظر الان وصلنا ماذا يقول واما لما فانها في العربية على ثلاثة اقسام ثم قال نافية كيف نقرأ نافية؟

هل نقول نافية؟ ام نقول نافية - 00:06:40

كنا قلنا نافية لا يخلو من هذه الثلاث ماذا نقول؟ يجوز ماذا؟ يجوز الرفع ما وجه الرفع؟ نعم. ابتداء؟ لا الخبر. نعم خبر للمبتدأ. نعم

لماذا لا نقول نافية مبتدأ؟ نحن - 00:07:00

الان نحن نقول الوجه الاول رفع صح؟ طيب ما توجيه الرفع؟ توجيه الرفع على ان نافية خبر يبتدى محذوف. تقديره وهي او الاولى

نافية او مثلا اي شيء تقدره يناسب السياق طيب لو قال قائل لماذا لا نجعل نافية مبتدأ - 00:07:30

نقول لا لا يصح لماذا؟ مم خبر طيب يعني هو اقرب جواب ان نقول من شروط المبتدأ ان يكون معرفة نافية ايش؟ نكرة. ولا يجوز

الابتداء بالنكرة. هذا الاصل. هناك حالات استثنائية يعني منها من الحالات - 00:07:50

استثنائية التقسيم انا او التنويع عند العلماء لكن هذه حالة استثنائية فنحن لماذا نلجأ للاستثناء؟ نبقى على الاصل فنجعل نافية خبر

يبتدأ محذوف. يعني هو هذا استطراد يعني لكن ما نطيل. الابتداء الاصل فيه ان يكون معرفة ولا يجوز ان يكون نكرة - 00:08:20

وهناك حالات استثنائية. من الحالات الاستثنائية ان يكون المقام مقام تفصيل وتنويع وتقسيم. مثل هذا المقام الذي نحن فيه. طيب

لكن مع ذلك والله اعلم الاصل الاحسن عدم الاخذ بالاستثناء وانما ناخذ بالاصل. وهو نجعل النافية خبر مبتدأ محذوف تقديره على

اقسام ثلاثة وهي - 00:08:40

نافية وهي ايجابية وهي رابطة هكذا. او نقدر اي كلمة مناسبة. الوجه الثاني ان تجعل نافية مجرورة. فتقول هكذا واما لما فانها في

العربية على ثلاث اقسام. نافية نافية ماذا يكون الاعراب؟ بدلا من ماذا - 00:09:00

نعم بدل من بدل من اقسام او بدل عفوا بدل من ثلاثة وبدل المجرور مجرور. بدل المجرور مجرور كما عرفنا الفتحة الصينية بدل

مجرور مجرور على مجره الكسرة ما نوعه من من البدل؟ البدل اربعة انواع بدل كل من كل ام بعض من كل - 00:09:20

نعم يبدو انه بذل بعض والله اعلم. على كل حال هذا الكلام الذي قلناه نحن الان هذه فائدة تفيدك في كل ما جاءك من هذا الاسلوب

دائما اذا جاءك تقسيم وبعد التقسيم جاءك السرد الاقسام وكان وكانت الجملة الاولى مجرورة يجوز لك فيها الوجه - 00:09:40

مثلا تقول تنقسم الكلمة الى ثلاثة اقسام. اثم وفعل وحرف. نعم. ويجوز ان تقول اسم وفعل وحرف. واضح؟ ينقسم التوحيد الى ثلاثة

اقسام توحيد الربوبية. واذا تقول توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات وهكذا - 00:10:00

طيب الثاني ايجابية قلنا ايجابية معناه الاثبات. يعني انها تكون هنا بمعنى الاثبات وليس بمعنى النفي كما في القسم الاول. بمنزلة الا

يعني قريبة من معنى نحو قولهم يعني قول العرب عزمت عليك لما فعلت كذا. اي الا فعلت كذا - 00:10:30

اي ما اطلب منك الا فعل كذا. اذا هذا اثبات ام نفي؟ هذا اثبات. يعني انت يطلب منه ان يفعل هذا الشيء فهذه الجملة فيها معنى

الاثبات وليست معنى النفي. وهذا الاستعمال موجود يعني في كلام العرب - 00:10:50

ولكنه يعني ليس مثل كثرة القسم الاول والقسم الثالث. واما في كلامنا نحن فيعني قلما قد لا نستعمله يعني. الا قليلا. عذمت عليك لما فعلت كذا. يعني الا فعلت كذا. طيب يقولون منه قوله تعالى لم يذكر مصنف اية عليها. قيل ان منه - [00:11:10](#)

قوله تعالى ان كل لما جميع لدينا محضرون. ان كل لما جميع لدينا احذروا كيف يصبح معنا الاية؟ ان كل الا لان آاه نعم ان كنا لما جمعنا لديهم محضرون اذا قلنا ان لم هنا بمعنى الايجابية فيصبح المعنى هكذا ان كل الا جميع - [00:11:30](#)

لدينا محضرون ففيه اثبات جمع الخلق ام نفي جمع الخلق؟ اثبات جمع الخلق. وهي في هذين قسمين حرف باتفاق. هذا الان الذي يفعله المصنف هو الذي يسمى بتحريز محل النزاع. تحرير محل النزاع ان تأتي بالشئ ثم تقسمه الى اقسام - [00:12:00](#)

تقول هنا نحن نتفق وهنا نتفق وهنا نختلف. وهذا هذا العملية التي يسميها علماء تحرير محل نزاع هذه العملية يا شباب اه تسهل عليك النقاش والمناظرة ولذلك اكثر نقاشاتنا نحن ما مشكلتها؟ اننا نتناقش في امر قد اكون انا - [00:12:20](#)

متفقان عليه ونحن لا ندري. فمثلا الان القضية التي معنا ما هي؟ لما هل هي حرف امس فالمصنف يقول لما ثلاثة انواع نافية ايجابية رابطة. لما النافية بالاجماع حرف. لما الايجابية بالاجماع حرف. اذا ليس هناك حاجة ان نختلف في هذين القسمين. نتقل - [00:12:40](#)

القسم الثالث وهي لما ايش؟ الرابطة هي التي اختلف فيها العلماء. عرفتم ماذا فعل ابن هشام؟ هو هكذا ابن هشام معروف في مصنفاته بالترتيب هو ما هو انسان مرتب في تصنيفاته. نحن الان في نقاشاتنا في المجالس احيانا نتناقش في امور هذا الامر قد يكون على اقسام - [00:13:10](#)

على انواع فتجد من في المجلس يتناقشون في في قسم هذا القسم ليس فيه خلاف اصلا. واضح تتركون القسم المختلف فيه. لكن لو حرر محل النزاع لن يحصل الخلاف. سينحصر الخلاف في جزئية معينة - [00:13:30](#)

نعم. والثالث نعم وهي في هذين القسمين حرف يعني حرف باتفاق نحوي لا محل لها من اعراب بالاجماع اللهم الاولى تعمل والثانية لا تعمل. الاولى ماذا تعمل؟ الجزم والثانية لا تعملوا شيئا. ما معنى - [00:13:50](#)

لا تعمل شيئا يعني لا ترفع لا تنصب لا تجزم. فكلاهما حرف وكلاهما لا محله من الاعراب بالاجماع اللهم الاول يجزم والثاني لا يعمل شيئا. نعم. والثالث ان تكون رابضة - [00:14:10](#)

لوجود شئ بوجود غيره. هذه لما القسم الثالث هي التي نستعملها كثيرا في لغتنا المعاصرة وفي اللهجة الدارجة لماء الرابطة وهي مثل ان تقول نحو لما جاءني ماذا حصل؟ اكرمه - [00:14:30](#)

هذي لمة تسمى بلما الرابطة. لما جاءني اكرمه. تسمى الامة الرابطة. لماذا؟ لانها تربط بين الى حدثين ما هما الحدثان؟ في الجملة؟ حدث المجيء. ارتبط بحدث الاكرام بتسمى لما الرابطة. قال فانها ربطت وجود الاكرام بوجود المجيء. يعني حصل الاكرام - [00:14:50](#)

لحصول المجيء. فحصل بينهما ارتباط ثم لم الرابطة. وهذه التي نستعملها نحن كثيرا في اللهجة الدارجة يعني تقول يعني لما جاءني فلان ضيفته لما جاءني فلان كلمته لما ذهب عند فلان حاورته وهكذا تستعمل كثيرا. هذه لمة الرابطة التي تسمى - [00:15:20](#)

اه يعني التي سماها المصنف باختصار لمن رابطناها تربط بين حادثين. هذه هي التي اختلف فيها العلماء هل هي حرف ام اسم قولا قالت انها حرف وقال الفارسي انها اسم هذا يكفيك هذا المقدار يكفيك - [00:15:40](#)

يرجح انها حرف وانتهى الموضوع. ابن هشام الان كما فعل سابقا سيذكر الادلة ثم سيرد على هذه على هذا الدليل وسيرجح يعني اه قولا منه من هذين القولين وهذا يعني تكلمنا نحن يعني كيف يتعامل الانسان مع هذه الخلافات في الكتاب - [00:16:00](#)

سابقا فقال نعم فانها ربطت وجود الاكرام بوجود المجيء واختلف في هذه فقال سيويه انها حرف وجود لوجود حرف وجود لوجود. كيف يعني حرف وجود الوجود؟ يعني وجد الاكرام لوجود المجيء. حرف - [00:16:20](#)

وجود لوجود. وقال الفارسي وجماعة انها ظرف. اذا قلنا ظرف يعني ايش؟ يعني اسم. اتفقنا سابقا الظروف كلها اسماء. قال لك النحوي اذا قال لك هي ظرف فاعلم انه يقصد انها اثم. لكن هو اختصر عليك القضية على طول. لانه اذا قال لك انها ظرف فانت - [00:16:40](#)

استفدت امرين استفدت انها اسم واستفدت محلها من الاعراب. بدل من ان يقول لك هي اسم ومحلها من اعراب انها ظرف. والظرف

منصوبا. هكذا طالت القصة. هو اختصرها. قالت مباشرة هو ظرف. فانت افهم انه يقصد انه اسم. وان محله من الاعراب انه منصوب -

00:17:00

على الظرفية. اه نحن درسنا في التحفة السنية ان ان الظرف دائما يكون ماذا؟ منصوبا. الظرف دائما يكون منصوبا وقال الفارسي وجماعة يعني وجماعة من النحويين انها ظرف بمعنى حين. تصبح بمعنى حين. يعني لما جاءني - 00:17:20

يصبح المعنى ايش؟ حين جاءني اكرمته. ورد اي قول رد قول من؟ قول الفارس مردود مردود رده بن هشام كيف رده؟ رده بقوله تعالى فلما قضينا عليه موتى الاية. الاية. لماذا نقول الاية؟ هم - 00:17:40

على تقدير حذف فعل تقديره اكمل الاية هذا كثير يمر بك في الكتب يقول لك الحديث قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الحديث. ما معنى الحديث؟ يعني اكمل انت الحديث - 00:18:10

ذلك الاحسن ان يكون منصوبا. طيب الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. تقول الايات يعني اكمل الايات اقرأ الايات. كذلك هنا فلما قضينا عليه الموت الاية يعني اكمل الاية معروفة. لانهم عندهم اصلا كانوا ما يبدأون في طلب العلم الا - 00:18:30

حفظ الواحد منهم القرآن فلما قضينا عليه الموتى ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل انسأت فلما خرت بينة الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. سورة سبأ. طيب هل ابن هشام يقول للفارسي هذه - 00:18:50

اية تبطل قولك. طيب سؤال هل فارس لا يحفظ هذه الاية؟ هل الفارس لا يحفظ هذه الاية لا يعرفها؟ هو يعرفها لكن ليس القضية في الحفظ القضية كيف تفهم هذه الاية؟ كيف توظف هذه الاية للرد على فلان او علان؟ يعني هنا يأتي العلم - 00:19:10

بمجرد ان يحفظ الانسان القرآن او يحفظ الكتب الستة دون ان يعرف كيف يستعملها وكيف يوظفها في سياقاتها؟ هذا يعني في قصور يعني لذلك ابن تيمية يقول ان ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يحرصون على معاني القرآن اكثر من من حرصهم على الفاظ القرآن على حفظ - 00:19:30

ذا كثير من الصحابة ما كان يحفظهم القرآن. هذا ليس تزهدا من حفظ القرآن. لكن دعوة للاهتمام بالمعاني اكثر من من الالفاظ. المهم فلما قضينا عليه الموت يقول ابن هشام هذه الاية ترد على مذهب الفارسي. كيف - 00:19:50

يقول وذلك انها لو كانت ظرفا لاحتاجت الى عامل يعمل في محلها النصب. وذلك العامل اما اين او دلهم؟ اذ ليس معنا سواهما. يعني الاية تقول فلما قضينا عليه الموتى ما دلهم. انت الان - 00:20:10

ايها الفارسي تقول هذا ابو علي الفارسي من كبار ائمة النحو. انت يا ابا علي تقول ان الاية ان لما اسم صح؟ طيب ما اعراب هذا الاسم عندك؟ ظرف. طيب والظرف ما حكمه؟ منصوب - 00:20:30

صح؟ لما تقول منصوب معناه يوجد شيء نصبه. صح؟ لما تقول مرفوع هناك رفع لما تقول مخلوق هناك من خلقه هذه من القواعد العقلية على وجود الخالق يعني. منصوب هناك من نصبه مجرور هناك من جرأ. يعني هناك عامل - 00:20:50

اللفظ طيب سؤالي الفارسي من العامل الذي نصب هذا الاسم؟ لابد من وجود عامل ما في منصوب هكذا يعني من خلقة لا لابد من وجود كائن ماء نصبه. طيب من العامل؟ ليس عندك ايها الفارسي - 00:21:10

عاملا في الاية. لان العمل يكون للافعال. اما ان تقول ان العامل هو دلهم. دل الفعل دل. واما ان تقول ان العامل الفعل قضى. لان الاصل في الاعمال ان تكون للافعال - 00:21:30

طيب بحثنا عن عوامل ما وجدنا الا عاملين دل وقضى تمام وعند التأمل في هذين العاملين اكتشفنا ان لا هذا يصلح ان يكون عاملا ولا هذا يصلح ان يكون عاملا. سنعرف هذا قليل كيف. واذا اتضح ان - 00:21:50

هذا لا يصلح ان يكون عاملا. وهذا لا يصلح ان يكون عاملا. كيف سيبقى حال هذه الكلمة؟ بطل ان يكون لها بطلت ان يكون محل من الاعراب لانه لا يوجد عامل يؤثر فيها. واذا كان ليس لها محل من الاعراب ماذا ستكون؟ ستكون حرفا وهذا مما يصحح مذهب

سيبويه - 00:22:10

واضح؟ لكن يبقى علينا فقط الان ان نعرف كيف ابطل بن هشام ان العام انه لا يصلح ان يكون العامل لا قضى ولا دل وهذا سهل جدا.

قال وذلك انها لو كانت ظرفا لاحتاجت الى عامل يعمل في محل - 00:22:30

فيها النصبه وذلك العامل اما قضينا او دلهم اذ ليس معنا سواهما. الان سيأخذها واحدة واحدة وكون مردود. وكون العامل قضينا مردود. بان القائلين بانها اثم يزعمون انها مضافة الى ما يليها. ما يليها اي الى ما بعدها. اي الى الجملة التي بعدها. والمضاف -

00:22:50

لا يعمل في والمضاف اليه لا يعمل في المضاف. هذي قاعدة. هذي قاعدة. المضاف اليه لا يعمل الوف المضاف طيب الان هذا الكلام

ابطل فيه ابن هشام ان يكون العامل قطينا كيف؟ قال لا - 00:23:20

ان الفارس ومعه الذين يقولون ان لم ظرف يعربون لما انها مضافة هي ظرف صحيح لكنها في نفس الوقت مضافة. هذا من اضافة

الجمل هذا ما درسناه. لانه قد يضاف الشيء الى جملة. نحن تعودنا ان الاضافة تحصل بين المفردات - 00:23:40

تقول غلام زيد غلام مضاف وزيد مضاف اليه صح؟ مفرد ومفرد. لكن لم ندرس ان الاضافة قد تحصل للجمل هذا ان شاء الله سنة في

الالفية ان شاء الله. قد تحصل اضافة لجملة. مثل هنا الفارس من معه يقولون ان لما في الاية - 00:24:00

مضافة الى الجملة التي بعدها. اي جملة؟ جملة قضينا قضينا عبارة عن جملة ماذا فعليا طيب فيقولون لما ظرف زمان في محل نصب

وهو مضاف وجملة قضينا مضاف اليه. تمام - 00:24:20

هنا لما قالوا هكذا وقعوا في الفخ. لماذا؟ لان هناك قاعدة قد تكون غابت عن ذهنهم الله اعلم وقد يكون لهم جواب عليها وهي القاعدة

تقول ان المضاف اليه وعليكم السلام ورحمة الله المضاف اليه لا يعمل في في المضاف - 00:24:40

العمل في الاصل في النحو العمل يكون للشيء الذي امامه للخلف العامل يعمل فيما بعده ام فيما قبله فيما بعده. صح ولا لا؟ لم يلد ولم

يولد. لم اين عملت؟ امام ام خلف. عملت في الكلمة التي بعدها - 00:25:00

صح ولا لا يا شباب؟ العامل ما يعمل يعني ريوس. يعمل قدام. فهنا لم يلد لم تعمل فيه يلد. طيب هم يقولون لما مضاف وقضينا

مضاف اليه صح؟ طيب سؤال لهم اين - 00:25:20

امل قالوا قضينا. طيب كيف قضينا يعمل ورا؟ اذا هذا الان نشيله اكس. طيب لغة عربية ونستعمل كلمات انجليزية. اذا اتفقنا الان ان

لهذا العامل ايش؟ لا يصلح. نبحت عن مخرج اخر الان - 00:25:40

ما هو الحل الثاني؟ الحل الثاني ان يكون العامل من؟ دلهم وهذا ايضا لا يمكن. كيف؟ قال اذا الان نضع فاصلة او نضع خطأ معترضا

ان انتهت انتهى الرد الاول يعني. ننتقل للثاني وكون العامل دلهم مردود ايضا مردود. لماذا - 00:26:00

بان ما النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها. نفس القصة. يعني الاية ماذا تقول؟ فلما قضينا عليه الموتى ايش؟ ما دلهم. طيب قلنا

للفارسي اين العام الذي نصبه لما؟ قال قضينا - 00:26:20

الا لما يصير اتفقنا هذي شلناها خلاص. طيب هل يمكن ان يكون العامل دلهم؟ نقول له ايضا لا يصلح. لماذا؟ لوجود ما دلهم ما نوع ما

هذي؟ ما نافية. هناك قاعدة تقول الشيء الذي بعد ماء النافية لا يعمل في - 00:26:40

فقبل ماء النافلة واضح؟ اذا في هذه الطريقة نكون قد جعلنا لما فقيرة بدون ايش؟ لا يوجد لها ماذا؟ لا يوجد لها عامل واذا كان لا

يوجد لها عامل اذا هي لا محل لها من الاعراب - 00:27:00

ليس هناك عامل يرفعها ولا ينصبها ولا يجرها ولا يجزمها. لانكم تقولون اثم الائم لابد ان يكون له محل. انتم الذي ورطنا انتم الذين

قلتم انه اسم. اذا ابحتوا له عن محل من الاعراب. قلتم محله انه منصوب على الظرفية. طيب اين العام الذي نصبه؟ قضينا لا يصلح.

دلهم لا يصلح - 00:27:20

اذا اين العامل لا يوجد؟ اذا كان لا يوجد له عاما اذا لا محل واذا كان لا محل من اعراب اذا هو حرف. لان الحروف هي التي لا محل لها

من اعراب - 00:27:40

في الاصل وكون العامل ذا له مردود بان ماء النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل ان يكون لها عامل تعين ان لا موضع لها من

الاعراب وذلك يقتضي ماذا - 00:27:50

الموضوع. واضح هذا؟ نعم. هنا فائدة قوله واذا بطل - 00:28:10

هذا احيانا يحصل فيه الخطاب بعض الناس يقول واذا بطل بطل يقول مثلا من فعل من من اكل لحم الجذور عند احمد بطل وضوءه. احيانا بعض الناس يقول هكذا هذا خطأ. لماذا؟ ما الفرق بين بطل وبطل - [00:28:30](#)

وطول الشيء وبطل الشيء. طيب بطة ما معناها؟ التي معنى هذه يعني صار ايش؟ طيب بطة ما مصدره؟ من البطلان احسنت من البطلان يعني فسد طيب وبطل ما مصدر ايوه ايوه هو صاحب ما تتردد صحيح ايوه - 00:28:50

يعني بطل من البطولة. البطولة في اللغة العربية هي الشجاعة. فلان بطل يعني شجاع. طيب ليس معناه ممثل في المسلسل معناه شجاع. طيب. فحين ان تقول بطل الضوء يعني الضوء صار شجاعا - 00:29:20

هل هذا المعنى مستقيم؟ هل معنى فاسد؟ وانظر كيف فسد المعنى فقط لاختلاف الضمة والفتحة؟ مما يدل على حاجة المتكلم الى اللغة العربية والى الصرف تحديدا. لان هذا متعلق بعلم الصرف لا يتعلق بعلم النحو. لانه - 00:29:40

كثير في وسط الكلمة والتغيير الذي يكون في وسط الكلمة او في اولها قلنا سابقا انه يتعلق بعلم الصرف ولا يتعلق بعلم النحو. فهذا مما يبين لك ان انك تحتاج الى كلا العلمين. تحتاج الى العلمين الى النحو والصرف. ثم يعنى تنظر فى البلاغة. هذا الصرف -

00:30:00

مهم جدا نحن اهمالنا للصرف اوقعنا في مصائب كثيرة يعني. يعني مقصرون في هذا العلم في علم الصرف. لاسباب كثيرة يعني ثم قال رحمه الله اصل وجميع الحروف مبنية هذا بالاجماع ليس فيه خلاف بين النحويين. ان كل الحروف مبنية - 00:30:20

كل الحروف لا محل لها من الاعراب. لا تفتقر الى عراب. الشرح لما فرغت من ذكر علامات الحرف وبيان ما اختلف فيه منه ذكرت حكمه وانه مبني لا حظ لشيء من كلماته في الاعراب. اصل والكلام لفظ مفيد. لما انتهى المصنف من تعريف - 00:30:40

الكلمة واقسام الكلمة وانواع الكلمة واسم وفعل وحرف الى اخره لما انتهى من الكلمة انتقل الى ماذا؟ الى الكلام لان الكلام من من كلمتين فاكثر. ابن هشام مشى على الترتيب العقلي. ان العقل يقول ان تبدأ بالجزء ثم تنتقل الى - 00:31:00

هذا معروف عند المناطق يعني معروف في علم المنطق ان النظر في الجزء مقدم على النظر في الكل. اه لذلك هشام بدأ بالجزء الذي هو الكلمة. من هذه من هذا الجزء يتكون الكلام. خلافا لما فعله من؟ نعم - 00:31:20

ابن ابي الروم خلافا لما فعله بن ابي الروم وهي خلافة لما فعله ايضا ابن مالك في الالفية. فنحن في التحفة السنية اول مثنة درسناها ما هي؟ تعريف سلام. وبين مالك في الالفية اول مسألة بدأ بها؟ تعريف الكلام. كلامنا لفظ مفيد فاستقم. لكن من هشام لا. قال المنطق

يقول انك تبدأ بالجزر - 00:31:40

انتهيت من الجزء بعد ذلك تنتقل الى الكل. الذي هو الكلام والكلام لفظ مفيد. الشرح لما انهيت القول في الكلمة واقسامها ثلاثة شرعت في تفسير الكلام. فذكرت انه عبارة عن اللفظ المفيد. ونعني باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف او ما - 00:32:00

اهو في قوة ذلك يعني في قوة ذلك الصوت. فالاول نحو رجل و فرس. رجل و فرس صوت آ آ لفظ ام لا؟ لفظ لماذا اللفظ؟ لان لما قلت رجل خرج من فم ماذا؟ صوت. وهذا الصوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية - 00:32:20

وهي الرأء والجيم واللام. وهذا درسناه في التحفة الثنية يعني. هذا مراجعة. والثاني كالضمير المستتر في نحو اضرب واذهب المقدر بقولك انت. فقولك اضرب هذا فيه لفظة مستترة مقدر ما تقضى الكلام. اضرب انت واذهب انت. فيريد ان يقول لك ان اللفظ ان اللفظ

00:32:40 -

الذي هو عبارة عن صوت وهذا الصوت قد يكون موجودا وقد يكون ماذا؟ قد يكون مقدرا فحين تقول رجل هذا موجود وملفوظ. لكن حينها تقول اضرب اذهب اذهب اضرب واذهب هذي موجودة لكن هناك صوت اخر او - [00:33:10](#)

لفظة اخرى مختلفة مقدرة وهذا يكفي. هذا يكفي. نعم المقدر بقولك انت يعني اضرب انت واذهب انت. اذا انت هذا نعتبره لفظا ام لا؟ نعتبره لفظا مع انه فى الظاهر - 00:33:30

سر غير موجود ولكن نقول انه مقدر. وعنده قاعدة تقول المقدر كالموجود. طيب اذا الكلام ما هو؟ الكلام لفظ مفيد هذا تعريف الكلام عبارة عن كلمتين فقط. اللفظ المفيد. اذا تعريف ابن هشام وهو ايضا تعريف ابن مالك - [00:33:50](#)

اخطر من تعريف من؟ من تعريف ابن الروم ابن ارج الروم عرف الكلام باربعة كلمات. لفظ مركب مفيد بالوضع هذا تعريف الكلام ان الكلام عندنا فلتستمع لفظ مركب مفيد قد وضع اربعة - [00:34:10](#)

اشياء ابن هشام وابن مالك قالوا نختصر هذا كله. نقول الكلام هو عبارة عن شيئين. اللفظ المفيد وانتهى الموضوع لانه اصلا اذا كان مفيدا فقطعا سيكون مركبا. فلا حاجة ان نقول الكلام هو - [00:34:30](#)

رفض المركب. واذا كان مفيدا فقطعا سيكون موضوعا باللغة العربية. فلا حاجة لهذا الموضوع. ونقول الكلام هو اللفظ المفيد الكلام هو اللفظ المفيد. عرفنا ما معنى اللفظ انه الصوت. والان ما معنى المفيد؟ قال ونعني بالمفيد. ما يصح يعني - [00:34:50](#)

بتكلم ما يصح الاكتفاء به. فنحو قام زيد الكلام. لماذا؟ لانه لفظ يصح الاكتفاء به. يعني لو قلت لشخص قام زيد الا يكتفي هو بهذا الكلام؟ يكتفي ولا يظل هكذا يعني ينتظر - [00:35:10](#)

منك المزيد لا لانه حصل على فائدة تامة. قام زيد اثبات القيام لزيد في الزمن الماضي. جملة تامة مفيدة بخلاف ما لو قلت اذا قام زيد هل هذا مفيد؟ لا مع انه كم كلمة؟ ثلاث كلمات - [00:35:30](#)

مع ذلك حكمنا عليه بانه غير مفيد. لماذا؟ لان السامع هل اكتفى؟ لا. ولا المتكلم اكتفى وهذا مما يوضح لك انه ليس العبرة بكثرة ماذا؟ بكثرة الكلمات وانما العبرة بحصول الفائدة. فقد تحصل الفائدة - [00:35:50](#)

بكلمتين ولا تحفروا بعشرين كلمة. ونعني بالمفيد ما يصح الاكتفاء به. فنحن قام زيد كلام لانه لفظ يصح الاكتفاء به واذا كتبت زيد قائم مثلا فليس بكلام. لو اخذت ورقة وكتبت على الورقة زيد قائم. هل هذا كلام عند - [00:36:10](#)

النحويين لا يعد كلاما عند النحويين. عند النحويين عند اللغويين كلام. عند العرب كلام. لكن عند النحاة ليس كلاما. لماذا احسنت لانه من شروط الكلام ان يكون ملفوظا وانت حين كتبت في الورقة هلا تلفظت به - [00:36:30](#)

لم تتلفظ به. لم تتلفظ به. اذا هو ليس كلاما. واذا كتبت زيد قائم مثلا فليس بكلام لان انه وان صح الاكتفاء به لكنه ليس بلفظ. وكذلك اذا اشرت الى احد بالقيام او القعود لو اشرت لاحد القيام هكذا - [00:36:50](#)

هذي اشارة بالقيام. او اشرت له بالقعود هكذا. حصل الاكتفاء ام لا؟ استفاد فائدة تامة ولا لا؟ استفاد فائدة تامة لكن هل هو كلام عند النحويين؟ لا لانه لم يحصل لفظ لم يخرج صوت لانه ان صح الاكتفاء به نعم وكذلك اذا اشرت الى احد من القيام - [00:37:10](#)

القعود فليس بكلام لانه ليس بلفظ. اصل واقل اثناثا من اسمين كزيد قائم. او فعل واسم كقام زيد الشرح هذه الفقرة التي سنقرأها الان سنقرأها قراءة. هذا يعني ليس فيه شيء يتعلق بصميم علم النحو يعني ليس في شيء يتعلق - [00:37:30](#)

في العراق والبناء ونحو ذلك. وانما اراد ان يبين لك يعني كم اقل ما يتألف منه الكلام؟ انت تريد ان تتركب جملة. كم اقل ما يمكن ان تكون من الجملة؟ فهو يقول لك اما ان تكون جملة مكونة من اثنين او من فعل من فعل واسم - [00:37:50](#)

من فعل وسم. يعني تفهم من هذا انه لا يمكن ان تأتيك جملة فيها فعل وفعل. بدون ايش بدون اسم هل هذا يمكن؟ لا يمكن. لانه اذا جاء الفعل قطعا سيأتي من؟ الاسم. لان الكل فعل يحتاج - [00:38:10](#)

الى ماذا؟ الى فاعل والفاعل دائما يكون مثما. هكذا فهذه الفقرة يعني هو من باب يعني اه ترتيب الجمل بمعنى ان الجملة قد تأتي هكذا وقد تأتي هكذا. انظر يقول الشرح صور وتأليف الكلام ست. وذلك لانه يتألف من اثنين - [00:38:30](#)

او من فعل واسم او من جملتين او من فعل واسمين او من فعل وثلاثة اسماء او من فعل واربعة اسماء هذا يعني اقل ما يتألف منه الكلام. اقل. اما اكثر ما يتألف منهم كلام فهذا ليس له ليس له حصر - [00:38:50](#)

اما اثناثا من اثنين فله اربع صور. يعني انت الان اذا اردت ان تتركب جملة مفيدة مكونة من اسمين. فلك اربع صور احداها ان يكون مبتدأ وخبرا نحو زيد قائم. واضح هذي؟ الثانية ان يكون مبتدأ وفاعلا - [00:39:10](#)

ان سد مسد الخبر. قوله سد ما سد الخبر هذا مصطلح جديد. لم ندرسه الى الان. سيأتينا ان شاء الله في هذا الكتاب شاب في باب

المنتدى والخبر فنتركه الى ان يأتي. نحن اقائم الزيدان. كم اسم هذا - [00:39:30](#)

كم اسم؟ القائم زيدان. اثنان الاول قائم وما اعرابه؟ مبتدأ والثاني اعرابه ابن هشام ماذا قال احسنت. يقول فاعل سد مسد الخبر.

طيب ما معنى هذا الكلام فاعل؟ سد مسد الخبر؟ قلت لكم سيأتي ان شاء الله في باب منتدى الخبر نتركه الى - [00:39:50](#)

المهم الان الزيدة ما هي؟ انه مكون من ايش؟ من اسمين هذي الزيدة. وانما جاز ذلك لانه في قوة قولك ايقوم الزيدان وذلك كلام تام لا

حاجة له الى شيء فكذلك هذا. طيب هذا كله سيأتي ان شاء الله سيعيده مرة اخرى. الثالثة ان يكون - [00:40:20](#)

ابتداء ان يكون يعني الاثنين مبتدأ ونائباً عن فاعل سد مسد الخبر نحو امضروب الزيدان؟ هذا مكون من كم اسم؟ من اثنين. الاول

مبتدأ والثاني ايش؟ هو قال لك ناء الفاعلة سد مسكت الخبر. طيب هذا ايضا سيأتينا - [00:40:40](#)

ان شاء الله. الرابع ان يكون اسم فعل وفاعله. هذا سيأتينا ان شاء الله في باب خاص. باب اسمه باب اسم الفعل. باب اسم الفعل

سيأتينا ان شاء الله في الاسماء السبعة التي تعمل عمل الفعل. نحو هيهات العقيق تذكرون هيهات؟ ذكرناها سابقا - [00:41:00](#)

قلنا اسم الفعل ثلاث انواع. اسم فعل ماضي واسم فعل مضارع واسم فعل امر. تذكرون هذا؟ مثل اف واوه وهيهات صهوة تكلمنا

عنها. هذا من هو؟ وسيأتينا ان شاء الله في باب خاص. هيهات العقيق فهيات ثم فعلها بمعنى بعد والعقيق فاعل به - [00:41:20](#)

ومن العقيق؟ حجر؟ لا. خمر؟ لا ما منع عقيق؟ نعم؟ نوع من احجار الكريم احسنت احسنت. وادي العقيق وادي العقيق. وابن هشام

اخذ هذا المثال من بيت لجريير اصلا. الذي يقول فيه - [00:41:40](#)

هاتها هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نواصل. واين يقع وادي العقيق؟ احسنت. في المدينة المنورة في المدينة المنورة.

ووادي معروف من زار المدينة المنورة اذا ذهبت الى الجامعة - [00:42:10](#)

الجامعة الاسلامية معروفة. هو امام البوابة بوابة الجامعة الاسلامية الرئيسية. هناك شارع صغير يمر بك على وادي وادي يفصل

بين تقريبا الجامعة والمنطقة التي امام الجامعة. هذا الوادي وادي فسيح جدا. ولما ينزل السيل يعني يسيل - [00:42:30](#)

هذا وادي العقيق معروف هو الذي قال فيه جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم صلي في هذا الوادي المبارك. هو وادي العقيق. سيأتينا

ان شاء الله في بيت جرير المهم ان هذه الجملة مكونة من ماذا وماذا؟ من اسم فعل وفاعل. فهيهات - [00:42:50](#)

مو فعل وهو بمعنى بعد يعني اصبح الشيء بعيدا. والعقيق فاعل به. واما ائتلافه من فعل واسم فله صورتان. احدهما ان يكون الاسم

فقط قائلا نحو قام زايدون قام فعل زيد فاعل. والثاني ان يكون الاسم نائبا عن الفاعل. نحو ضرب زيد. ضرب فعل ماضي وغير -

[00:43:10](#)

زيدون هذا ماذا؟ نائب فعل اخذناه في التحفة السرية. واما ائتلافه من الجملتين فله صورتان. صورتان ايضا احدهما جملة الشرط

والجزاء. جملة الشرط والجزاء. نحن ان قام زيد قمت. جملة الشرط تسمى الجملة الشرطية - [00:43:30](#)

الجملة الشرطية تتكون من ثلاث اشياء. اداة شرط وفعل الشرط وجواب الشرط. اين ذات الشرط في الجملة؟ ان فعل الشرط قام

جواب الشرط قمت. والثانية جملتا القسم وجوابه جملتا القسم وجوابه - [00:43:50](#)

نحن احلف بالله لزيد قائل. احلف بالله لزيد قائم. هذه الجملة اشتملت على فعل يدل على القسم وهو قوله احلفوا واداة قسم او

حرف قسم وهو الباء مقسم به من هو؟ الله عز وجل - [00:44:10](#)

من هو؟ انا المتكلم. طيب. والمقسم عليه قيام قيام زيد. مرة اخرى المقسم انا متكلم. اداته قسم او اسلوب القسم احلف بالله. مقسم

انا. اداة القسم احلف بالله او اسلوب - [00:44:40](#)

بو قسم احلف بالله. مقسم به الله عز وجل. الشيء المقسم عليه الذي انت تريد تأكيده؟ قيام زيد وهو والمقسم عليه هو الذي يسميه

النحاة بجواب القسم. فاحلف بالله هذا فعل القسم - [00:45:10](#)

لكن اين الجواب؟ ما هو الشيء الذي تحلف عليه؟ قال لزيد قائم. اذا لزيد قائم هذه جواب القسم. واللام هذه وقع في جواب القسم

تفيد التوكيد. نعم. واما ائتلافه من من فعل واسمين - [00:45:30](#)

فنحو كان زيد قائما. هذا واضح. كان التي اخذناها في التحسنية. ترفع الاسم وتنصب الخبر فهذا فعل واين الاثنان زيد والثاني قائما

انظر هنا هو لا يتكلم عن اعراب مرفوع منصوب مجرور هو فقط يرتب لك الاقسام يعني فقط - 00:45:50

ليس له يعني ليس له قيمة تتعلق بالاعراب يعني. واما ائتلافه من فعل وثلاثة اسماء فنحو ماذا مكتوب عنكم؟ علمت ام اعلمت؟

اعلمت طيب اشطبوا على الهمزة والالف. هي علمت علمت - 00:46:10

سنعرف لماذا لاحقا يا هشام؟ علمت ليست اعلمت الجملة التي نحن فيها علمت. طيب علمت زيدا فاضلا هذه الجملة مكونة من فعل

وثلاث اسماء اين الفعل؟ علمت وعلمت فعل وفعل واين الثلاثة - 00:46:30

الاول التاء الثاني زيدا الثالث فاضلا. السادس والاخير واما ائتلافه بالفعل اربعة اسماء هل لهذا يمكن في اللغة العربية؟ هل يمكن ان ان

يأتينا جملة في اللغة العربية مكونة من فعل واربعة اسماء؟ الجواب نعم ممكن. فنحو - 00:46:50

هذا اعلنت هنا اعلمت. هنا بالهمزة. اعلمت زيدا عمرا فاضلا. اين الفعل اعلم واين الاسم الاول؟ التاء الثاني زيدا والثالث عمرو. والرابع

فاضلا. واضح هذا؟ طيب ما اعراب الجملة الاولى وما اعراب الجملة - 00:47:10

الثانية الجملة الاولى علمت زيدا فاضلا علمت فعل فاعل. زيد المفعول الاول فاضلا مفعول ثاني. طيب هذا واضح نأتي للثاني اعلنت

زيدا عمرا فاضلا. اعلنت فعل وفاعل. زيدا مفعول رقم واحد. مفعول - 00:47:40

الاول عمرا مفعول ثاني فاضلا ها صفة لا يجوز ان يكون صفة. ابدا لا يجوز. احسنت لان من شروط الصفة ان تكون مطابقة للموصوف

في التعريف والتنكير. وعمرو معرفة ام نكرة؟ معرفة وفاضلا - 00:48:00

نكرة لا يجوز. لا يجوز. ان نعتوا قد قال ذوو الالباب يتبع للمنع اوتي في الاعرابي كذا في التعريف والتنكير كجاء زيد صاحب الامير.

نعم. فجاء زيد تصاحب الامير طيب اذا هنا لا يجوز ان يكون فاضلا ماذا سيكون اعرابه - 00:48:30

لا تمييز لا ها؟ مفعول ثالث. طيب انتم لماذا تستبعدون ان يكون مفعولا ثالثا ما المشكلة اذا تقبلتم ان يكون هناك مفعول ثاني؟ لماذا لا

يكون مفعول ثالث؟ كل ما في الامر اننا لم نعتد على سماع هذا المصطلح فقط. كوننا لم نعتد - 00:49:00

ليس معناه انه ليس موجودا. طيب. هناك في اللغة العربية افعال تنصب ثلاثة مفاعيل. وهي محصورة جمعها ابن مالك في في الالفية

في باب ندرسه ان شاء الله اسمه باب اعلم وارى تقريبا سبعة افعال - 00:49:30

هي قوية جدا تستطيع ان تنصب ثلاثة مقائل. طبعا هنا سيأتي سؤال وهل يوجد افعال في اللغة العربية تنصب اربعة قائل نقول هذا

ما سمعنا بهذا في ابهان الاولين. ما سمع بهذا ما سمع في ابائنا العرب لم نسمع انهم - 00:49:50

يعني نصبوا اربعة مفاعل. الذي سمع في كلام العرب ان يأتي فعل ينصب مفعولا واحدا موجود. ينصب مفعولين موجود. ينصب ثلاثة

مفاعيل موجود ينصب اربعة مفاعيل والله اعلم انه لم يسمع يعني لم يبوب له النحاة بابا. لو وجد ممكن يوجد فعل هكذا شاذ او الله

اعلم لكن كباب - 00:50:10

قياس وقواعد لا يوجد في كتب النحاة. الله اعلم. نقول اعلنت فعل وفاعل زيد المفعول الاول عمرا مفعول ثاني اه فاضلا اه قل ثالثا.

طيب اه اذا بهذا تعلم وهذا فائدة مهمة ان الافعال في اللغة العربية على انواع واشكال. هناك فعل اصلا - 00:50:30

لا يستطيع ان ينصب ولا مفعول. ماذا يسمى هذا الفعل؟ يسمى بالفعل اللازم. اشرنا له سابقا. فعل لازم فعل قاصر سمه ما شئت وهو

الذي يكتفي برفع ماذا؟ الفاعل. مثل قام زيد ولا يستطيع هو ضعيف هو قاصر. لا يستطيع ان ينصب المفعول. ما - 00:50:50

ولا مفعول ولا نص مفعول به. واذا اراد ان يتسلط على المفعول به يحتاج الى اعانة خارجية فيأتي بحرف الجر فيستعمله طيب.

القسم الثاني فعل ينصب مفعولا واحدا. وهذا كثير. مثل ظرب زيد عمرا. القسم الثالث فعل - 00:51:10

مفعولين مثل ماذا؟ مثل ظنه واخواتها. تقول ظننت زيدا قائما. القسم الذي بعده فعل تنصب ثلاثة مفاعيل. مثل اعلمت وارىت. تقول

اعلمت زيدا عمرا فاطمة. ما معنى اعلمت زيدا عمرا فاضلا - 00:51:30

اعلمت زيدا عمرا فاضلا ما معناها؟ اخبرت زيدا بان عمرا رجل فاضل هذي معناها نعم فهذه صور صور التأليف واقل ائتلافه من اثنين

او من فعل كما ذكرت كما ذكرت نضع فاصلا كما ذكرت فاصلا. وما صرحت به من ان ذلك هو اقل ما يتلف منه الكلام - 00:51:50

هو مراد النحويين وعبارة بعضهم توهم انه لا يكون الا من اثنين او من فعل وصم. يعني كما قلت لكم يعني ليس له اه فائدة كبيرة

جدا. نقف عند قوله فصل انواع الاعراب اربعة. صلى الله - 00:52:20

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:52:40